

الفا من قومه وسفر الادب حين سافر لطالب الفخر  
ملوان الله عليه الي جمع البحرين قوله تعالي وان قال  
لغناه لا ابرح حتى بلغ جمع البحرين او امفي حقا  
وسفر الهرب حين سافر الي طور سيناء المناجات  
وربه قوله تعالي ولما جاء موسى ليقتلنا وكلمه  
ربه الابقه في هذه الاية دليل على شرف معراج  
نبيه محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال في  
قصة موسى ولما جاء موسى ليقتلنا وقال في معراج  
محمد صلى الله عليه وسلم سبحان الذي اسرى  
بهبته ليؤمن المسجد الحرام والذي يحيي بنفسه  
لا يكون من اسرى به مولاة وموسى جا لسماع  
رجله من اصحابه الي جبل طور سيناء وحمد صلى الله عليه وسلم  
ترك البراق عنده بيت المقدس والمعراج في السوي  
وجبريل عنده سدرة المنتهى فبلغ مقامات تقول  
تسبه ابن قلب المصطفى ويقول قلبه ابن روح المصطفى  
والفرق بين معراج موسى ومعراج المصطفى ملوان  
الله جل جلاله ان معراج موسى كان على جبل الطور

ومعراج

ومعراج محمد صلى الله عليه وسلم كان على بساط النور  
وقال الله تعالي لموسى وما حملك عن قومك يا موسى  
وقال لعبد صلى الله عليه وسلم لوماتنا نسينا فانزل  
الله تعالي اليه ملائكة فاسرى به وقال لموسى في  
معراجة فاخضع لعليك لما روي ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال هممت ليلة المعراج ان  
اخضع لعلي فسمعت النداء من الله تعالي واخضع  
لعليك يا محمد ليشرق العرش والكرسي تحت لعليك  
فقلت يا رب علم قلت لموسى اخضع لعليك انك يا لواد  
المقدس طوي فقال الله تعالي محمد ادن مني يا ابا  
القاسم ادن مني يا احمد لست عندني كموسى  
فان موسي كلمي وانت جيبني قوله تعالي  
ولما جاء موسى ليقتلنا اجاب بن عمران عالي ميقاتنا  
في وقت من اوقاتنا فاجاز رحمة الانسان لما اولسته  
الاحسان فطوع في الرويه والعيان فقلت يا موسى  
هي هات هيهات لن تراني انا الله خالق السموات والارضين  
انا الاله الواحد الشار اليوم لا تراني الا بص

٢٦

195